

## فتح تستر

● « اللهم اهزمهم لنسا ،  
واستشهدني » .  
البراء بن مالك

● ولم يزل يزدجرد يثير أهل فارس أسفاً على ما خرج منهم ، فكتب الى أهل فارس وهو يومئذ « بعرو » يذكرهم الاحقاد ، ويؤنبهم أن قد رضيتم يا أهل فارس أن قد غلبتكم العرب على السواد وما والاه والاهواز ، ثم لم يرضوا بذلك حتى توردوكم في بلادكم وعقر داركم ، فتحركوا وتكاثبوا « أهل فارس والاهواز » وتعاقدوا وتعاهدوا وتوثقوا على النصر . فارتاب المسلمون من تحركات « الهرمزان » وارادوا معرفة النتيجة معه ، فأخبروا عمر « القائد الاعلى » بالامر . فكتب عمر الى « مركز الاتصال » حيث سعد : أن ابعث الى الاهواز بعثا كثيفا مع النعمان بن مقرن وعجل ، وابعث سويد بن مقرن وعبد الله بن ذي السهمين وجريز بن عبد الله الحميري وجريز بن عبد الله البجلي ، فليلتزموا بازاء « الهرمزان » حتى يتبينوا أمره . وهنا يظهر لنا الصحو واليقظة والعين الساهرة باتجاه العدو ، ودرء الخطر قبل حدوثه ، ومتابعة الهرمزان قبل تجميع قواه وكيف يتم النصر عليه بأقل الخسائر معدداً وعدداً .